

## الفائق في غريب الحديث

- اتَّسَقِينَا بِهِ : أي اسْتَقْبَلْنَا بِهِ الْعَدُوَّ . أتاهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ  
فَقَالَ : غَلَّابٌ بَدَتْ نَا عَلَىكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ فَقَالَ عَلَى : مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ  
يَتَخَلَّسُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ وَهَؤُلَاءِ يُهَجَّرُونَ إِلَى أَنْ طَرَدْتَهُمْ إِنْني إِذَا لِمَنْ  
الظَّالِمِينَ وَإِ لَقَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ : لِيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ  
بَدْءًا . الْحَمْرَاءُ : الْعَجَمُ . الضَّيَاطِرَةُ : جَمْعُ ضَيْطَارٍ وَهُوَ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ  
عِنْدَهُ . التَّهْجِيرُ : الْخُرُوجُ فِي الْهَاجِرَةِ . الضَّمِيرُ فِي سَمِعْتَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ وَفِي لِيَضْرِبَنَّكُمْ لِلْعَجَمِ . وَعَنهُ : إِنَّهُ قَدْ عَارَضَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي فَقَالَ : اسْكُتْ يَا  
ابْنَ حَمْرَاءِ الْعَجَانِ . أَرَادَ يَا ابْنَ الْأُمَّةِ . قَالَ جَرِيرٌ : ... إِذَا مَا قَلْتَ قَافِيَةً شَرُودًا ...  
تَذَخَّرْ لَهَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعَجَانِ ... .  
ابن مسعود B كان حمش الساقين .

حمش أي دقيقهما . ومنه حديث ابن الحنفية : إنه ذكر رجلاً تلى الأمر بعد  
السُّفْيَانِيَّ فَقَالَ : حَمَشُ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ مَصْفُوحَ الرَّأْسِ غَائِرِ الْعَيْنِينَ يَكُونُ بَيْنَ  
شَثِّ وَطُيِّسَاقٍ . الْمُصْفُوحَ : الْعَرِيضُ . الشَّثُّ وَالطُّيِّسَاقُ : شَجَرَانِ يَنْدَبْتَانِ بِيَلَادِ  
تَهَامَةَ وَالْحِجَازِ أَي يَخْرُجُ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ هَذِينَ . ابْنُ عَبَّاسٍ B هُمَا سَأَلُ أَيُّ الْأَعْمَالِ  
أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : أَحْمَرُهُمَا .

حمز أي أمّ تَنْزُهَا وَأَقْوَاهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ وَدَامِرُهُ